ان الاهداف الاربعة الاولى تشكل اهداف المرحلة التاريخية للثورة العربية والتي بدأت تاريخيا منذ اواخر القرن التاسع عشر ·ولم تنجز حتى الان · وان كان النضال العربي تقدم اشواطا على هذا الطريق · فقضى على الهيمنة العثمانية · وقضى على الاستعمار الاوروبي المباشر (بريطانيا ، فرنسا ،اسبانيا، ايطاليا)· وصفى طبقات الاقطاع وفئات من الاحتكاريين في عدد من البلدان العربية ·وسدد ضربات قوية الى الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني ·وما زال النضال العربي العام متأججا ضد الكيان الصهيوني والامبريالية الامريكية· ويسير بخطوات حثيثة من اجل حماية الاستقلال الوطني · كما ان النضال من اجل الوحدة العربية تجسد على بعض المحاولات المجيدة ، وفي مقدمتها تجربة ـ الجمهورية العربية المتحدة · وعلى الرغم من ان قطع هذه الاشواط تعرض لكثير من النكسات وسار على طريق متعرج الا ان المسار العام ظل باتجاه التقدم · واذا كان من الصحيح الادراك ان حدوث نكسات او السير على طريق متعرج في اثناء التقدم قانون موضوعي لكل نضال ثوري · الا ان من الضروري ان نلاحظ ان هنالك عاملين حاسمين يعود لهما هذا التباطوء في التقدم وحدوث نكسات كان من الممكن تجنبها وهما :

١ ـ سبب موضوعي يرجع الى طبيعة التجزئة في الوطن العربي حيث كانت التجزئة وما زالت تشكل عاملا سلبيا في توحيد النضال الجماهيري العربي وفي توحيد كل طبقة على المستوى العربي · ولا تسمح ببروز قيادات على مستوى الامة العربية (باستثناء قيادة عبد الناصر ولكنها لم تتحول الى قيادة فعلية على مستوى كل الاقطار) · المقصود هنا ان التجزئة كانت وما زالت تولد مستويات قطرية ضيقة وهي مستويات ادنى من المستوى الذي يتطلبه النضال العربي العام ·

٢ ـ سبب ذاتي يرجع اساسا الى الطبيعة البرجوازية الوطنية للطبقات التي قادت النضال العربي على المستوى القطري · وكانت على رأس حركة الجماهير الثورية · ويؤدي هذا السبب ايضا الى ملاحظة حرمان حركة النضال العربي من قيادة من طراز جديد تمثل حقيقة جماهير الشعب الكادحة وخاصة العمال والفلاحين الفقراء · ولكن المسؤولية عن هذا الحرمان لا يجوز ان تلقى على عاتق القيادات الوطنية البرجوازية (الكبيرة والمتوسطة والصغيرة) لان من الطبيعي جدا ولا يمكن ان يكون الامر عكس ذلك ، ان تسعى هذه القيادات لتكون هي قائدة النضال وتمنع بروز القيادة التي هي من طراز جديد · ولهذا ان المسؤولية يجب ان تقع اولا واخيرا على عاتق الطلائع التي حاولت ان تكون ممثل للعمال والفلاحين الفقراء · ولكنها لم تستطع ان توفر الشروط التي تسمح لها بتقدم الصفوف ولعب الدور القيادي ·